

## محضر اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة بيروت 6-7/1/2004

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق واستمراراً للتعاون في المجال الزراعي وتنفيذاً لتوجيهات قائدي البلدين فخامة العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية وسيادة الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وبدعوة من معالي وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية الأستاذ علي حسن خليل، قام السيد الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية بزيارة إلى الجمهورية اللبنانية يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 6-7/1/2004 تم خلالها مقابلة دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ رفيق الحريري، وتم عقد اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة بحضور الأستاذ نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني وشارك في الاجتماع السادة:

### عن الجانب السوري:

د. نبي رشيد محمد	معاون وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
د. رياض قاسم	مدير التعاون الدولي
م. محمد زين الدين	مدير الاقتصاد الزراعي
م. عطية الهندي	مدير مركز السياسات الزراعية
م. عبد المعين قضماني	مدير الشؤون الزراعية
م. ماهر المزرع	من مديرية التعاون الدولي

### وعن الجانب اللبناني:

م. لويس لحود لحود	مدير عام وزارة الزراعة
د. معين حمزة	أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية
م. سمير الشامي	مدير الثروة الزراعية
د. منصور كساب	مدير الثروة الحيوانية
م. غطاس عقل	مدير التنمية الريفية
م. حسين نصر الله	مدير الدراسات والتنسيق
د. محمد فران	مستشار وزير الزراعة
أ. حسين سويد	مستشار وزير الزراعة
د. طلال حاطوم	مدير مشروع الإحصاء الزراعي الشامل

والمهندس مالك يازجي من الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

وبعد تبادل الكلمات الترحيبية، ناقش المجتمعون البنود المدرجة على جدول الأعمال، وعلى ضوء المناقشة تم التوصل إلى:

### أولاً: الخطة التأشيرية للتكامل الزراعي بين البلدين

بعد الاطلاع ومناقشة التقرير المعد من اللجنة المشتركة المكلفة بمتابعة عقد ورشة عمل متخصصة حول الخطة التأشيرية للتكامل الزراعي بين لبنان وسوريا تقرر ما يلي:

1. الموافقة على التوصيات المرفقة ربطاً (1) والمقدمة من ورشة العمل المنعقدة في بيروت بتاريخ 2004/1/5 ورفعها إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للاطلاع واتخاذ القرار المناسب.
2. إقامة ثلاث ورشات عمل إضافية خلال العام 2004 لمتابعة بحث البرامج التنفيذية لخطة التكامل الزراعي وتكليف اللجنة الفنية بمتابعة أعمالها.

3. الموافقة على الاستعانة بخبرات فنية من منظمات إقليمية ودولية للمساعدة في إعداد البرامج التنفيذية لخطة التكامل الزراعي.

### ثانياً: أعمال لجان وفرق العمل الزراعية وإقرار ما يتوجب بشأنها

تم الاطلاع على ملخص أعمال اللجان وفرق العمل الزراعية المرفق (2) وتقرر ما يلي:

1. الموافقة على ما ورد في محضر اجتماع فرقة عمل البحوث الزراعية المنعقد في دوما - مقر الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في الجمهورية العربية السورية بتاريخ 2003/10/11، والطلب إلى المعنيين وضع البرامج التنفيذية لما تم الاتفاق عليه.

2. الطلب إلى اللجنة المشتركة المكلفة بدراسة واقتراح قوانين للصيد البحري بإنجاز عملها بأسرع ما يمكن.

3. الموافقة على مضمون فرقة عمل الحراج المنعقد في دمشق بتاريخ 2003/12/22 والطلب إليها متابعة تنفيذ البرنامج المتفق عليه.

4. الطلب إلى اللجنة السورية اللبنانية المكلفة بدراسة وإعداد مشروع برنامج عمل مشترك حول تأهيل مناطق زراعة تجارب إنتاج بذار البطاطا في لبنان لتصبح مناطق متخصصة ومغلقة للإنتاج، عقد اجتماعها الأول خلال أسبوعين من تاريخه.

5. التأكيد على فرقة عمل الوقاية بإنجاز اللوائح الخاصة بالحجر الصحي الزراعي وتنفيذ مضمون الصيغة الموحدة لاستيراد وتداول ومراقبة المبيدات الزراعية والبدء بتطبيق الإدارة المتكاملة لوقاية الحمضيات وإعداد البرنامج التنفيذي لذلك وفق التالي:

– الموافقة على تكليف خبير من وزارة الزراعة السورية إلى لبنان لمدة أسبوع للمساعدة في البدء بعمل مركز تربية الأعداء الحيوية، وتأمين نواة من الأعداء الحيوية اللازمة لتربيتها في المركز المنشأ في صور.

– الاستمرار بالتعاون القائم حول الفحوصات والتحليل لتحديد مدى انتشار الأمراض النباتية.

– ضرورة إنهاء الدراسة الفنية والاقتصادية حول زراعة القطن في لبنان من قبل الجهات المعنية بهذا الموضوع.

– تفعيل العمل الإرشادي المشترك.

– الاستمرار في توزيع ومراقبة المصائد الفرمونية الخاصة بذبابة الدراق.

كما أبدى الجانبان ارتياحهما لزيادة حجم التبادل الزراعي البيئي والسعي لرفع مستوى هذا التبادل بما يحقق الطموحات المرجوة وذلك من خلال زيادة انسياب السلع الزراعية، والتأكيد على إزالة جميع الصعوبات والقيود والمعوقات التي تحد من عملية التبادل هذه. وأيضاً بما يتعلق بالمساعدات والهيئات المتبادلة.

6. العمل على متابعة إجراءات التصديق لاتفاقية قواعد توحيد تسجيل الأدوية واللقاحات البيطرية في البلدين.

7. الموافقة على مضمون اجتماع فرقة عمل الثروة الحيوانية المؤرخ في 2003/10/7، والطلب إلى مسؤولي الصحة الحيوانية لدى الجانبين وضع برنامج تنفيذي مشترك لمنطقة عازلة بعمق 15 كم على طرفي الحدود.

8. الطلب إلى اللجان وفرق العمل التي لم تجتمع خلال الفترة السابقة عقد اجتماعات في القريب العاجل لوضع برامج تنفيذية لعملها.

9. تكليف الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية السورية بإعداد ملف كامل عن زراعة القطن في سورية ليقدّم إلى الجانب اللبناني وأن تتم مناقشته بين كل من الدكتور مجد جمال من الجانب السوري والمهندس سمير الشامي من الجانب اللبناني.

10. عقد الاجتماع الأول للجنة المكلفة بدراسة إمكانية تصنيع محصول الشوندر السكري اللبناني في سورية خلال أسبوعين من تاريخه.



11. التأكيد على وضع اتفاقية الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة موضع التنفيذ.
12. التأكيد على ضرورة التنسيق بين وزارتي الزراعة في البلدين في الاجتماعات العربية والدولية وخاصة المتعلقة باجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي أثناء بحث قواعد المنشأ التفصيلية وذلك بعقد اجتماعات تنسيقية بين الجانبين قبل عقد الاجتماعات المشار إليها أعلاه.
13. تفعيل عمل اللجنة المكلفة بإنصاف الفلاحين والحفاظ على الغطاء النباتي في المناطق الحدودية المتداخلة، بتسمية الأعضاء من الجانب اللبناني للوصول إلى النتائج المرجوة.

وزير الزراعة  
في الجمهورية اللبنانية  
الأستاذ علي حسن خليل

الأمين العام  
للمجلس الأعلى السوري اللبناني  
الأستاذ نصري الخوري

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي  
في الجمهورية العربية السورية  
الدكتور عادل سفر

## (1)

**التوصيات الخاصة بورشة العمل الخاصة بالتكامل الزراعي بين لبنان وسوريا****1 - تسويق وتبادل المنتجات الزراعية (النباتية والحيوانية)**

- إلغاء الاستمارة الإحصائية والاستعاضة عنها ببيان ينظم في المرافق الحدودية.
- المباشرة بتحضير مشاريع قوانين متماثلة في مجال مكافحة الإغراق انسجاماً مع اتفاقية الشراكة الأوروبية والاتفاقات الدولية الأخرى
- إنشاء لجنة من الخبراء والقانونيين لبحث مشروع لائحة الإجراءات المتعلقة بفض المنازعات التجارية.
- اعتماد نظام النافذة الواحدة في المعابر الحدودية خاصة بعد تحرير الرسوم لتبادل السلع بين البلدين.
- توحيد المواصفات والمقاييس في البلدين وتشكيل لجنة مشتركة زراعية للمساعدة في إنجاز توحيدها.
- اعتماد شركات المراقبة العالمية في مجال الجودة.
- تقديم التسهيلات والمساعدة اللازمة للحلقات الوسيطة في عملية التسويق الخارجي (نقل - توضيب ...الخ).
- إنشاء بنك معلومات مشترك لتوفير المعلومات والخدمات التسويقية.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل تبادل قيم المستوردات بين البلدين وفقاً للاقتراحات المرفوعة سابقاً من قبل اللجان المختصة.
- العمل على إلغاء اتحاد مكاتب التخليص الجمركي لتخفيف تكاليف التسويق.
- الاستفادة من وسائل النقل النوعية المتوفرة لدى البلدين وإلغاء القيود التي تؤثر على ذلك إن وجدت.
- إيجاد وتنظيم أسواق جملة مركزية في المناطق مستوفية للشروط الفنية المطلوبة وتنظيم علاقتها مع الأطراف المختلفة.
- تشكيل لجنة من الخبراء الفنيين والقانونيين لوضع الأطر القانونية التي تسهل إقامة شركات تسويق مشتركة للمنتجات الزراعية.
- تكليف اللجان الفنية البيطرية والجهات المعنية الأخرى في كلا البلدين بوضع أسس المطابقة للنوعية والجودة والمتابعة والمراقبة الصحية للمنتجات الحيوانية في كلا البلدين بما ينسجم مع المواصفات العربية والدولية.
- وضع برامج وقائية مشتركة لمكافحة الأمراض الحيوانية.
- اعتماد الشهادات الصحية البيطرية الموحدة كمرجع رسمي معتمد للتصدير وتسهيل جميع المعاملات اللازمة للاستيراد والتصدير بعد إجراء الفحوصات المخبرية اللازمة في مختبرات مشتركة معتمدة من الطرفين.
- دراسة إمكانية وضع خطة مشتركة لتحفيز زراعة الأعلاف الحيوانية بحيث تساهم بتأمين احتياجات الثروة الحيوانية في البلدين.
- رفع القيود عن استيراد وتصدير الأعلاف الوطنية المنشأ بين البلدين بكافة أشكالها.
- استكمال العمل في تحديث الأنظمة والقوانين الخاصة بالأدوية واللقاحات البيطرية والمزيدات العلفية لجهة التصنيع والتسويق والاستيراد المطابقة للمواصفات الدولية.
- إقامة معارض مشتركة خاصة بالمنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة والزراعة وتنسيق المشاركة في المعارض الدولية والترويج بكل السبل المتاحة للمنتجات المميزة في كلا البلدين.

## 2 - التوجه المستقبلي لبعض الزراعات

- العمل على تنسيق السياسات الزراعية في البلدين من كافة النواحي (الموارد الطبيعية، برمجة الإنتاج، التوجهات المستقبلية)، وعقد ورشة عمل في أيار المقبل لدراسة النتائج المنجزة في كلا البلدين واستخلاص إمكانيات التنسيق، وتكليف فريق العمل المشترك لتنفيذ المطلوب.
- التأكيد على إعطاء الأولوية للتكامل في مجال الصناعات الغذائية وتصريف إنتاجها وذلك عبر وضع مشروع اتفاق خاص لتشجيع إقامة شركات مشتركة أو دمج الشركات القائمة وإقامة تحالفات إنتاجية وتسويقية فيما بينها انسجاماً مع مقترحات اللجنة الصناعية المشتركة.

## 3 - حصاد مياه الأمطار

- تبادل الخبرات والمعلومات في مجال تقنيات حصاد مياه الأمطار واستخداماتها الزراعية والحرارية والرعوية.

## 4 - زيادة الرقعة الحرجية

- إشراك الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في اختيار أنواع الأشجار الممكن زراعتها.
- تبادل الخبرات الفنية في المجالات التالية: التحريج، إنتاج الغرس، حماية الغابات من الحرائق والمحميات الطبيعية والاستثمار الحرجي.
- الاستمرار في مجال التحريج على جانبي السلسلة الشرقية والقرى الحدودية باستعمال تقنيات حصاد المياه.
- الإسراع في إعداد مشروع قانون الصيد البحري المشترك وإصداره.

بيروت في 2004/1/7

(2)  
ملخص أعمال اللجان وفرق العمل الزراعية  
ما بين 2003/10/11 و 2004/1/6

**أولاً:**

عقدت فرقة عمل الأبحاث العلمية الزراعية المشتركة اجتماعها في دمشق بتاريخ 2003/10/11 - مقر الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية - واقرحت ما يلي:

**في مجال الشوندر السكري:**

- متابعة العمل ببرنامج 2003، وأن تكون خطة العمل لعام 2004 وفق التالي:
1. متابعة تطبيق مفهوم الحزمة التكنولوجية المتكاملة في الحقول الموسعة.
  2. وضع خطة عمل جديدة بناءً على تقييم نتائج 2003.
  3. تنفيذ حقول سلالات ضمن مشروع تربية الشوندر السكري بالتعاون مع المؤسسة العامة لإكثار البذار في سورية.

**في مجال الذرة السكرية والدخن:**

- متابعة تنفيذ أبحاث الهجن للذرة السكرية ودراسة السلوكية الوراثية لبعض الصفات، على أن يتم وضع خطة مستقبلية للمرحلة الثانية من البحث للاستفادة التطبيقية من نتائج المرحلة الأولى.
- دراسة محصول الدخن لمعرفة عدد الحشات ومعدلات البذار لإنتاج أعلاف خضراء.

**في مجال النباتات الطبية والعطرية:**

- استمرار العمل في الأبحاث المشتركة على نباتات الزلوع - الزوفا ضمن المحاور التالية:
- مضادات الأكسدة للصناعات الغذائية.
  - دراسة الفيتامينات.
  - أثر المادة المستخلصة بالمكافحة البيولوجية.

**في مجال الخضار:**

- تنقية السلالات (الأصناف) المحلية للوصول إلى السلالة النقية.
- اختيار أصناف أجنبية نقية.
- اختيار الآباء على أساس العلامات الفارقة.
- إجراء التهجين والحصول على بذار الجيل الأول.
- اختيار وتقييم الهجن المستنبطة.

**في مجال الثروة الحيوانية:**

- استخدام المخلفات الزراعية في تغذية الحيوان.
- دراسة الخليط من الماعز الجبلي مع الماعز الشامي ومقارنته بإنتاجيات الماعز الجبلي (المحلي) النقي بعد التحسين لدى المربين على أن يتم التنسيق لاحقاً.

**في مجال التقانة الحيوية:**

- وضع قواعد الأمان الحيوي المشتركة.
- زراعة النسيج في مجال الأشجار المثمرة.

**في مجال الأشجار المثمرة:**

- تبادل الأصناف والأصول النباتية.
- زراعة الأصناف المدخلة لتحديد الأكثر ملاءمة.

- نشر لائحة بالأبحاث المنفذة مع أسماء المشاركين، وتبادل النشرات العلمية والتقارير الفنية والدورات التدريبية وتفعيل الزيارات العلمية البحثية.

### ثانياً:

عقدت فرقة عمل الحراج اجتماعها بتاريخ 2003/12/22، حيث استعرضت ما تم إنجازه في الموسم الحالي ولوضع خطة عمل موسم 2004 - 2005 وفق ما يلي:

- بحث إمكانية تزويد الجانب اللبناني للجانب السوري بخمسة بواكر بوكلين صغيرة.
- تبادل الدورات التدريبية في مجالات المشاتل الحراجية، ومكافحة حرائق الغابات والمحميات.
- تم الاتفاق على تحريج موقع عنجر بمساحة 140 هكتار والبدء بتحريج مساحة 25 هكتار في منطقة القاع لدى الجانب اللبناني، وبمساحة مماثلة مقابلة لمنطقة القاع في الجانب السوري (محافظة حمص).
- التوسع بتحريج ما تم البدء به في الموسم الحالي في لبنان للقرى المتاخمة لسفوح سلسلة جبال لبنان الشرقية بمساحة 300 دونم، إضافة إلى 100 دونم لقرى جديدة لها أملاك على الحدود المشتركة.
- سيقوم الجانب السوري بالعمل على تزويد الجانب اللبناني بالآليات والغراس لزوم المشروع المشار إليه أعلاه.
- سيقوم الجانب اللبناني بالعمل على تزويد الجانب السوري بالبذور المطلوبة من قبله (أرز - شوح - لذاب).

### ثالثاً:

عقدت اللجنة المشتركة لدراسة واقتراح قوانين الصيد البحري اجتماعين بتاريخ 11/18 و 2003/12/9 حيث تم التوصل إلى اعتماد معايير موحدة لصيد واستيراد وتداول أهم الأنواع الاقتصادية والتسويقية من الأنواع السمكية ليصار إلى استصدار قرار تنظيمي بذلك لدى كلا الجانبين.

### رابعاً:

عقدت اللجنة المكلفة بالإعداد لورشة العمل المتعلقة بخطة التكامل الزراعي بين لبنان وسورية ثلاث اجتماعات بتاريخ 2003/12/23-15 و 2004/1/4 في بيروت للتحضير لها، وسترفع تقريرها إلى اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة بتاريخ 2004/1/6.

الأمانة العامة 2004/1/6

## محضر اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة بيروت 2004/1/7

لاحقاً لمحضر اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة المقرر في 6-7/1/2004، وبناءً لما تم خلال المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي عقد حول التعاون الزراعي بين دول المتوسط والدول الأوروبية في البندقية في 27 تشرين الثاني 2003 والذي شارك فيه لبنان وسوريا، تم الاتفاق على اعتماد ثلاث أولويات لتطوير التعاون من خلال السعي لدى الاتحاد الأوروبي وبرنامج ميديا لتمويل ثلاثة مشاريع:

- الزراعة البيولوجية العضوية
- الإنتاج الزراعي المميز
- التنمية الريفية

وتنفيذاً لذلك، تقرر وضع مشروع مشترك لتنمية الزراعات العضوية في البلدين وطلب دعم الاتحاد الأوروبي والبرامج الثنائية من إيطاليا وألمانيا وفرنسا لتمويل تنفيذ المشروع، على أن يعد الوزيران كتاباً إلى المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا - سيام الذي عهد إليه تنفيذ هذه المشاريع ويسبق ذلك:

- تحديد للمشاريع الحالية في قطاع الزراعة العضوية.
- تحديد المعوقات الأساسية أمام انتشار هذه الزراعة وتسويق منتجاتها في الدول الأوروبية (الأراضي المحمية، الإشارة، الاعتمادية، روزنامة الإنتاج..)

وقد اتفق الوزيران على إنجاز هذا الملف خلال الشهر الحالي تمهيداً للاتصالات المتوقعة في الفترة القادمة مع الهيئات الدولية المعنية.

وزير الزراعة  
في الجمهورية اللبنانية  
أ. علي حسن خليل

الأمين العام  
للمجلس الأعلى السوري اللبناني  
أ. نصري الخوري

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي  
في الجمهورية العربية السورية  
د. عادل سفر